

المخلفي: الدعوة لانعقاد مجلس النواب في ظروف القوة يعد مخالفة صريحة للمشروعية الدستورية والقانونية

الأمناء / خاص:

الدولي ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي إلى إدانة هذا العمل بكل قوة وتحميل جماعة الحوثي وصالح المسؤولية عن تقويض فرص السلام واستمرار الحرب .

كما دعا البرلمانيين العرب إلى اتخاذ إجراءات واضحة ضد أي عضو نيابي سيشترك بعمل مخالف للدستور وهو المنوط به تشريع القوانين وحمايتها.

وحمل البيان الطرف الانقلابي المسؤولية الكاملة عن النتائج المترتبة على هذا التصعيد الخطير ونسف مسار السلام وكل ما يترتب على ذلك من متاعب للشعب اليمني وتؤكد خيارها الواضح في السلام المستدام القائم على المرجعيات المتفق عليها وفي مقدمتها المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216 (2015) واستمرار دعمه لجهود المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

بإنشاء ما سمي بمجلس سياسي يتم إنشاؤه باتفاق جماعتين انقلابيتين تمنحانه بدون سند أو حق مسؤولية إدارة المناطق الواقعة تحت سيطرة مليشياتها عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وإداريا كما جاء في الاتفاق المشؤوم". كما دعا كل أعضاء مجلس النواب إلى رفض هذه الإجراءات غير القانونية التي تحاول شرعنة الانقلاب وعدم المشاركة في هذه الجريمة وتحمل مسؤوليتهم في الدفاع عن مجلسهم ووحدته والالتزام بالقسم الذي أقسموه وعدم السماح بخطف هذه المؤسسة الدستورية وتوظيفها سياسيا لصالح انقلاب دموي. كما تدعو الكتل النيابية للتعبير عن مواقفها الرافضة لهذا الاجراء غير الشرعي.

ودعا البيان الأطراف الدولية الراعية للمبادرة الخليجية إلى اتخاذ موقف واضح وصريح إزاء هذه الإجراءات باعتبارها إجراءات منفردة وغير قانونية ومهددة للسلام في اليمن، وتطيل أمد الحرب وتزيد المعاناة، كما دعا مجلس الأمن

للمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، يعد مخالفة صريحة للمشروعية الدستورية والقانونية، وانتهاكا صارخا لهما، وتشكل تهديدا للوحدة الوطنية وللسلم والأمن الاجتماعيين، وتسهم في تمزيق البلاد ومضاعفة أسباب الحرب التي أشعلها الانقلابيون.. محملا من دعا لهذا الاجتماع غير الشرعي ومن سيحضره المسؤولية الكاملة عن كل هذه الانتهاكات والجرائم .

وأضاف: " إن الاجتماع رأى أن تلك الإجراءات والخطوات الانفرادية والأحادية الجانب غير قانونية ولا شرعية لها من كافة النواحي، وتشكل مخالفة صريحة لنصوص دستور الجمهورية اليمنية الذي تنص مادته (105) على ما يلي: (يمارس السلطة التنفيذية نيابة عن الشعب رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ضمن الحدود المنصوص عليها في الدستور). وكذا المادة (106/أ) منه والتي تنص على أن رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ويتم انتخابه وفقا للدستور) الذي لا يوجد به قطعا ما يسمح

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية / عبدالمكح المخلفي أن الإجراءات والخطوات الانفرادية والأحادية الجانب غير القانونية التي أقدمت عليها المليشيا الانقلابية من خلال إعلانها لما سمي بـ "المجلس السياسي" لا شرعية لها من كافة النواحي، وتشكل مخالفة صريحة لنصوص دستور الجمهورية اليمنية.

وقال الوزير المخلفي في البيان السياسي الصادر عن القيادة السياسية للسلطة الشرعية الذي تلاه في المؤتمر الصحفي، والذي عقد يوم أمس في مبنى السفارة اليمنية بالرياض: " إن الدعوة لانعقاد مجلس النواب في ظروف القوة القاهرة التي تعيشها العاصمة صنعاء وبعيدا عن الوفاق الذي يحكم عمله في هذه المرحلة وفقا

بدعم وإسناد كبير من دولتي أمريكا والإمارات العربية..

انتشار عسكري سريع لقوات النخبة في محافظة شبوة وسط ترحيب رسمي وشعبي



تقرير / صالح مساوي

في منتصف عام 2016م كانت انطلاقا التسجيل في قوات النخبة الشبوانية في مناطق ما يسمى الواحدي، حيث تم تسجيل ما يقارب من خمسة آلاف شخص في هذه القوات ونقلهم إلى صحراء (رماه) بالقرب من الحدود السعودية مع حضرموت، ومكثوا هناك عدة أشهر يتلقون تدريبات مكثفة على أيدي مدرّبين يمينيين وبإشراف من دول التحالف وضباط إماراتيين، وبعد التخرج وبالتحديد في بداية عام 2017م تم نقل جزء من هذه القوات إلى معسكر الريان شرق مدينة المكلا بينما جزء آخر ظل هناك حتى نزولهم يوم أمس.

مقتل عشرة جنود

في يوم الأربعاء 2 أغسطس وبعد صلاة المغرب أقدم عناصر يتبعون تنظيم القاعدة بتفجير سيارة مفخخة تلاها هجوم مسلح على أفراد نقطة مثلث (رضوم) على ساحل محافظة شبوة، مما أدى إلى مقتل عشرة جنود وإصابة عشرات آخرين كانوا يتناولون وجبة العشاء بينما فر عناصر القاعدة من المكان بعد العملية وتم إسعاف المصابين من قبل الأهالي إلى مستشفيات المكلا، وعلى إثر تلك العملية الوحشية بدأت قوات النخبة الشبوانية بالانتشار في المحافظة وقد بدأت بالسيطرة على مديرية ميفعة في الساعات الأولى من صباح يوم الخميس، ثم واصلت التقدم نحو بقية المديريات في المديرية الشرقية ودخلت كلا من الروضة وحبان وجردان وعمرها ودهر تحت نفوذ هذه

الأعوام والأشهر الماضية، وأعربوا عن شكرهم للتحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. كما أعربت عدد من الجهات القبلية والاجتماعية والدينية بالمحافظة عن ارتياحهم لنزول هذه القوات، متمنين أن يساعد وجودها على كبح لجام المسلحين والعناصر الإرهابية عن ممارسة أعمالهم القذرة وغير المشروعة ضد المحافظة وأبنائها.

سيطرة كاملة

ومنذ دخول قوات النخبة قبل أمس الأول، وسيطرتها على أجزاء واسعة من محافظة شبوة لم تشهد مناطق تواجد أي أعمال مسلحة أو صعوبات وأحكمت انتشارها بكل يسر وسهولة على مساحات شاسعة من محافظة شبوة في غضون يوم واحد فقط، ويقول مراقبون إن هذا الإنجاز العسكري لدليل على مدى ارتياح وتقبل المواطنين لهذه القوات وتعاونهم معها واستجابتهم بشكل سريع.

ارتياح وترحيب

أعلن عدد من المسؤولين ومدراء العموم والشخصيات الاجتماعية بمحافظة شبوة عن ارتياحهم وترحيبهم بقدوم قوات النخبة الشبوانية إلى محافظة شبوة واعتبروا ذلك إنجازا عسكريا وأمنيا كبيرا سيحقق نقلة نوعية في ضبط الأمن ومحاربة الخارجين على القانون، كما أكدوا وقوفهم إلى جانب أبنائهم في قوات النخبة ضد من تسول له نفسه إقلاق السكينة العامة للمواطنين.

وصرح كل من: عبدالله باعوضة مدير عام مديرية ميفعة، وحامد حوشب بن فهيد مدير عام مديرية الروضة، ومحمد سالم مشرف مدير عام مديرية حبان، واللجنة الأمنية التي تضم مدراء فروع الأجهزة الأمنية المختلفة بالمحافظة، وعدد آخر من مدراء عموم المحافظة عن ترحيبهم وتأييدهم المطلق لقوات النخبة الشبوانية، ووقوفهم إلى جانبها في محاربة المسلحين وتحقيق الأمن الذي تدهور في هذه المديرية في

النمساوية المشغلة لحقول العقلة النفطية، وتمتد سيطرة قوات النخبة إلى مناطق امتداد أنبوب الغاز المسال الممتد من صافر إلى بالحاف الذي يمر في مديريات جردان والروضة وميفعة وصولا إلى بالحاف التي تقع ضمن مديرية رضوم الساحلية.

قوات النخبة لديها العديد من المهام الأمنية في المحافظة كما صرح بذلك قائدها العميد / محمد سالم البوحر الذي ذكر أن حفظ الأمن واستتبابه ومحاربة الجماعات الإرهابية من أهم المهام الموكلة بقوات النخبة وكذا تأمين الطرق الرئيسية وبالتحديد طريق (العبر/عق) التي حصلت فيها العديد من أعمال التقطع للمسافرين على الخط الدولي، كما قامت بتأمين خط عقق / المكلا بشكل كلي، وذكرت بعض المصادر إن قوات النخبة منعت حمل السلاح أو عبوره في هذه الطرق المهمة والحيوية للمسافرين ولذات السبب أقامت العديد من نقاط التفتيش والحوار الأمنية والحمايات على طول تلك الطرق المذكورة.

القوات بشكل مباشر، بينما مدينة عتق مركز المحافظة استخدمتها قوات النخبة كمنطقة عبور إلى المديرية الشرقية.

من أهم المدن التي دخلت تحت سيطرة قوات النخبة الشبوانية مدينة (عزان) ثاني أكبر مدينة في محافظة شبوة، وهي المدينة التي اتخذتها القاعدة عاصمة لإمارتها المزعومة قبل أكثر من ثلاث سنوات من الآن، أما وقت دخول قوات النخبة إليها يوم الخميس الماضي فلم تكن تحت سيطرة هذا التنظيم المتشدد.

منشآت اقتصادية مهمة

أما على المستوى الاقتصادي فقد سيطرت النخبة على مواقع ومنشآت نفطية واقتصادية مهمة وحيوية، منها ميناء تصدير الغاز المسال في مدينة بالحاف على شواطئ شبوة، وكذلك سيطرتها على منطقة العقلة في صحراء شبوة التي تتبع مديرية عرماء، وهي منطقة تقع على بحيرة من النفط وفيها العديد من الحقول والشركات النفطية أبرزها شركة omv